

نحو تكامل للمعارف والعلوم في النظام التعليمي أسس نظرية وتطبيقات عملية

د. طارق عبد المجيد كامل احمد

t.ahmed01011@education.qa

وزارة التربية والتعليم العالي - دولة قطر

ARTICLE INFO

Published on 4th March 2024
doi: 10.54878/b8vj4k61

KEYWORDS

تكامل العلوم-
العلوم الانسانية

HOW TO CITE

نحو تكامل للمعارف والعلوم في
النظام التعليمي أسس نظرية
وتطبيقات عملية

. (2024). *1st International
Conference on the Dialogue of
Civilization and Tolerance*, 1(1).
<https://doi.org/10.54878/b8vj4k61>

© 2024 Emirates Scholar
Research Center

ABSTRACT

تتناول الدراسة الحالية واحدة من أهم القضايا المعرفية لحوار وتكامل المواد والعلوم والمعارف: ذلك لأن ظروف عصر الرقمنة والثورة المعلوماتية وتضاعف العلوم والمعارف كل ثانية فرضت على النظم التعليمية المزيد من التخصصية في المواد الدراسية1. وفي الاتجاه المقابل تفرض طبيعة العمل الميدانية الالمام بشيء من كل المعارف للتكيف والمواءمة مع ظروف العصر وتحدياته وضرورات العمل الميداني2. وهو ما يفرض علينا كمتخصصين في القطاع التعليمي ومناهج وطرق التدريس حل معادلة إمام الطالب بالمعارف والعلوم التخصصية المناسبة لمجال عمله. مع الأخذ في الاعتبار تزويده بشيء من المعارف والمعلومات اللازمة لمسايرته لباقي التخصصات المهنية التي سيتعامل معها في حياته العملية .

وتتوابع الدعوة لتكامل العلوم والمعارف استجابة للعديد من آيات القرآن الكريم في أكثر من موضع بدءاً من أول آياته نزولاً في قوله تعالى بسورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق 1 خلق الإنسان من علق 2 اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم 4 علم الإنسان ما لم يعلم) وهو أول أمر إلهي لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولنا كمسلمين بالقراءة التي هي مصدر تعلم العلوم والمعارف. ويدعوننا المولى عز وجل على الاستزادة من المعارف والعلوم كافة: حيث ورد في سورة طه قوله تعالى (وقل رب زدني علماً (114)) وجاءت لفظة (العلم) نكرة للدلالة على كل العلوم والمعارف .

وتتناول الدراسة الحالية تأطيراً علمياً لمفهوم تكامل المعارف والعلوم. حيث تعرض الدراسة لنشأة العلوم والمعارف وكيف تكاملت في الحضارات القديمة (الفلسفة في الحضارة اليونانية القديمة، والهندسة والطب في الحضارة الفرعونية، والرياضيات في الحضارة الهندية، والصناعة والمباني في الحضارة الصينية) مروراً بإبداعات الأديان في مجال تكامل المعارف والعلوم: حيث شهدت الديانات دعوة للأخذ بالعلوم الطبيعية بجانب العلوم الإنسانية والاجتماعية. وتؤصل الدراسة لتحديات تكامل المعارف والعلوم في عصر الثورة المعلوماتية وما يرتبط بها آليات داعمة لتكامل العلوم .

وتنتهي الدراسة إلى وضع تصور لتكامل العلوم والمعارف في مجال مناهج وطرائق التدريس من خلال الدراسات والتجارب الدولية مع وضع توصيات الدراسة من واقع خبرة الباحث العملية .